

العلماء .. دور فعال في إنجاز العمل التعدادي



التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت ٢٠٠٤ أكبر مشغل وطني خلال هذا العام

يعتبر التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت ٢٠٠٤ أضخم

عملية فنية تتم في بلادنا منذ بداية الألفية الثالثة لما تكسبه من أهمية علمية وعملية واقتصادية، ويعتبر التعداد العام أكبر مشغل وطني خلال

العام الجاري ٢٠٠٤م، حيث استوعب أكثر من (٤٠) ألف فرصة عمل

مواتية، بشكل موسمي أو مؤقت، لجلبهم من الشباب الخريجين من

وفي هذا الصدد أكد الدكتور أمين محمد محيي الدين، رئيس الجهاز المركزي للإحصاء، مدير التعداد، أن المنشآت ٢٠٠٤ بعد المشغل الأول في اليمن خلال العام الجاري ٢٠٠٤م خلال فترة زمنية محددة، وتم إعطاؤهم أجوراً جيدة خلال أعمالهم التي قاموا بها لصالح التعداد في مراحل الثلاث: التحريم، والترقيم، والحصر، ومرحلة العد، إضافة إلى أنه استوعب عدداً كبيراً من الأكاديميين والفنيين الذين عملوا في مختلف المراحل، بحيث استفادوا من الأجور التي قررها لهم هذا العمل بشكل كبير. وأضاف الدكتور محيي الدين: إن التوجيهات الحكيمية من قِامة الأخ علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية، بشأن تشغيل الشباب الخريجين من الجامعات في أعمال التعداد، كان لها الأثر في إنجاز عملية التعداد، وتم استيعابهم في مختلف مراحل التعداد، بحيث تمكن العمل من السير سيراً حسناً من خلال هؤلاء الخريجين الذين أسهموا بفاعلية في كافة المراحل المتعلقة بالتعداد واستوعبوا العمل بهمة عالية ويطوقه على خير ما يرام، حيث لعب التعليم دوراً مهماً في إنجاز العمل بالشكل المطلوب.

دور العلماء

ومع انقضاء يومنا هذا الخميس تكون مرحلة العد والسكان والمساكن والمنشآت ٢٠٠٤ قد شارفت على الانتهاء ولم يتبق لها سوى ثلاثة أيام، وكما يؤكد مشرفو التعداد في أمانة العاصمة وعموم المحافظات، فإن العملية سارت خلال الأيام الماضية بشكل طبيعي وفق الخطط والإجراءات المعدة مسبقاً دون حدوث أي صعوبات أو موقفات، فضلاً عن التعاون الكبير من قبل المواطنين وحرصهم على إعطاء البيانات والمعلومات الصحيحة دون زيادة أو نقصان، وكان ذلك ثمره تكثيف البرامج التوعوية وقيام مختلف الفعاليات الرسمية والشعبية بدورها في هذا الجانب، بالإضافة إلى دور العلماء والمرشدين الذين قاموا بدور إيجابي وفعال على الصعيد تعريف الناس بأهمية مساهمتهم الإيجابية في إنجاز عملية التعداد من خلال الإذاعة بالبيانات والمعلومات الدقيقة.

وفي هذا الإطار حث الداعية الإسلامي المعروف الشيخ عمر بن حفيظ، أرباب الأسر على الإذاعة بالمعلومات والبيانات الصحيحة عنهم وعن أسرهم لرجال التعداد، وأن يتعاملوا معهم من منطلق الصدق والواقع، ليكون ذلك عوناً على إردك الحقيقة أو التصور الصحيح أمام المسؤولين المختلفة عند النظر إلى حجم وأعداد الساكنين والقاطنين في الوطن.

وأضاف الشيخ ابن حفيظ في تصريحات صحفية: إن أبرز ما أكدت عليه الشريعة الإسلامية الغراء وحث عليه الرسول الأعظم سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم، جميع المؤمنين به من أمته، هو أن يتوخوا الصدق في ما يقولونه، وأن يجيبوا بما يتسقتوا به دون أن يزيدوا أو ينقصوا، يتيقروا، وعناية للأمانة في إلقاء الكلمة، مشيراً إلى أن ذلك له مكانة كبرى في الشريعة وله في واقع الأمة - أيضاً - حاجة ملحة، وللحلل في وقوع الكثير من الإشكاليات والمصاعب والإختلال في مسار الحياة، حيث يؤدي كل ذلك إلى تباعدات وتفرقات ونتائج غير حميدة.

واجب ديني

ويظل التعاون مع رجال التعداد وإعطاء المعلومة الصحيحة واجباً دينياً كما هو واجب وطني وأخلاقي.

تواصل عملية التعداد العام للسكان والمساكن في عموم المحافظات

محافظات/سبا

تتوالى في عموم محافظات الجمهورية الأعمال الميدانية لحصر السكان والمساكن والمنشآت في إطار تنفيذ المرحلة الأخيرة من مشروع التعداد والتي تعتبر الأكثر أهمية سواء من حيث عدد المشتغلين فيها أو ما سخر لها من امکانات مادية وبشرية باعتبار أنها ثمره لجهود استمرت أكثر من عامين ونصف، ويقوم بتنفيذ هذه المرحلة في ٣٣٣ مديرية ٢٤ ألف عداد و ٥٥١٨ مسجلاً و٧١١٦ معاوناً موزعين على ٥٧٠ قطاعاً يضمهم ٣ آلاف و ٦٦٦ قسماً.

المحويت

وفي هذا الإطار استعرضت اللجنة الأساسية للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت بمحافظة المحويت في اجتماعها أمس برئاسة الأخ احمد علي محسن محافظ المحافظة تقارير ميدانية عن سير عملية التعداد في عموم مناطق العد بالمحافظة والبالغة ٥٦٦ منطقة والمتضمنة نسبة الإنجاز وما يعترض العاديين من صعوبات والمعالجات الكفيلة بتجاوزها.

وقد أكد المحافظ على أهمية مضاعفة الجهود خلال الفترة المتبقية من التعداد لإنجاح هذا المشروع الوطني الكبير، حضر الاجتماع الأخ/علي الزينك أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة، من جانبه أكد الأخ حمود حزام شمالان وكيل المحافظة المساعد على أهمية الدور التوعوي الذي يجب أن تلعبه المرافق التعليمية والتربوية بالمحافظة بأهمية الإذاعة بالبيانات الصحيحة لفرق التعداد.

وأشار خلال لقائه القيادات التربوية بالمحافظة إلى أهمية مضاعفة الجهود التوعوية خلال الفترة المتبقية من تنفيذ المرحلة الأخيرة من عملية التعداد.

ذمار

وفي محافظة ذمار استعرضت اللجنة الأساسية للتعداد في اجتماعها أمس برئاسة الأخ عبدالوهاب يحيى الدرة محافظ المحافظة سير الأعمال الميدانية لعملية التعداد في ضوء التقارير الميدانية المرفوعة من مشرفي ومعاوني التعداد بالمحافظة . وأكد الاجتماع على أهمية تفعيل دور خطباء المساجد ووسائل الإعلام لتوعية المواطنين بأهمية التعداد من خلال التعاون مع المشتغلين فيه والإذاعة بالمعلومات الصحيحة بحسب النماذج المعدة من قبل الجهاز المركزي للإحصاء.

وشدد المحافظ في الاجتماع الذي حضره الأخ نجيب عبد الواحد صلاح أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة على ضرورة تضاضاف كافة الجهود خلال الأيام المتبقية لإنجاح هذا العمل الوطني. فيما أوضح الأخ محبوب حسن عبدالحميد مدير مكتب الإحصاء بالمحافظة أن عملية التعداد تسير بشكل طبيعي دون صعوبات تذكر بفضل تجاوب المواطنين.

الحديدة

وفي محافظة الحديدة أوضح الأخ سعد القابري الزريقي مدير مكتب الإحصاء بالمحافظة لوكالة الإنشاء اليمنية سبب أن أعمال التعداد في مختلف مديريات المحافظة تسير بشكل طبيعي منذ اليوم الأول وفق الخطط والجدول المعدة لتنفيذ هذه المرحلة من أي صعوبات، مشيداً بتعاون المواطنين وأجهزة السلطة المحلية والتنفيذية في المحافظة ومديرياتها مع فرق التعداد وحرص المشرفين والمعاونين والمسجلين على التواضع اليومي مع العاديين في مناطق العد المختلفة.

مارب

وفي محافظة مارب تفقد الأخ علي محمد الفاطمي وكيل المحافظة سير عملية العد في عدد من المناطق وأطلع على ما تم إنجازه من هذه المرحلة خلال اليوم السادس من عملية العد، داعياً أشرف الأخ المواطنين للإذاعة بالمعلومات والبيانات الصحيحة لما لها من أهمية في تحقيق التنمية الشاملة بالمحافظة.

صعدة

وفي محافظة صعدة أكد عدد من المشتغلين بالتعداد لوكالة الإنشاء اليمنية /سبا/ أن عملية العد تسير بشكل مرض دون أي موقفات أو مشكلات تذكر.

وقد أشاد الأخ يحيى العمري محافظ المحافظة بالجهود التي يبذلها العاملون في فرق التعداد بالمحافظة وكذا تجاوب المواطنين مع هذا العمل الوطني من خلال الإذاعة بالمعلومات الصحيحة . مؤكداً حرص قيادة المحافظة على متابعة كل المديريات الخاصة بتنفيذ هذه المرحلة من خلال النزول الميداني إلى كافة مناطق الأمانة العامة.

المهرة

خلال زيارته أمس مقر اللجنة الأشرافية بالمحافظة على سير عملية التعداد في مختلف مناطق العد بالمحافظة، حيث أشار الأخ عسكري ضاوي مدير مكتب الإحصاء بالمحافظة أن العمل يسير في جميع المديريات وفق ما هو مخططه.

كما قام المحافظ بالتفكير بزيارة ميدانية لمواقع العد في مدينة الغيظة أطلع خلالها على سير عملية العد والمشتغلين فيها من عداديين ومشرفين ومعاونين، مشيداً على ضرورة بذل الجهود للوصول إلى كل أسرة واستيفاء جميع بياناتها خدمة للمصلحة العامة.

حجة

وفي محافظة حجة أوضح الأخ عباس الأشرم مساعد مدير التعداد بالمحافظة لوكالة الإنشاء اليمنية سبب أن عملية العد على مستوى قرى وعزل مديريات المحافظة تسير بشكل جيد ومنظم وفق ما هو مخطط ودون أية إشكاليات.

إب

وفي محافظة إب تتواصل لليوم السادس عملية عد السكان والمساكن بمشاركة ٢٦٦٧ عداداً منهم ٥٥٥ كادراً نسبائياً بالإضافة إلى ٤ مشرفين و٦٧ معاوناً و٦٣٥ مسجلاً موزعين على ٥٩ قطاعاً و٥٧٨ قسماً.

وقد أشاد الأخ محسن صالح وكيل وزارة الإدارة المحلية وعمد اللجنة التعداد للتعداد خلال نزوله الميداني لتفقد سير عمل العاديين في مديريتي السباني وذي السفال بمستوى الأداء المتميز للكوادر العاملة في التعداد وأثنى على التعاون الذي يبديه المسئولون في السلطة المحلية والمشايخ والإعيان والمواطنون لتسهيل مهام العاديين وإنجاح هذا العمل الوطني الهام.

عمران

وفي محافظة عمران تفقد الأخوان طه عبدالله هاجر محافظ محافظة عمران والدكتور أمين محيي الدين رئيس الجهاز المركزي للإحصاء مدير التعداد أمس سير عملية التعداد في العديد من القطاعات العداية بمديرية عمان سرح ومدينة عمران، حيث أطلع على مجريات العمل وفعاليات ومهام العاديين المختلطين في ٢٧ محورياً على مستوى مديريات المحافظة البالغة ٢٠ مديرية.

واستمعاً إلى شرح من مدير مكتب الإحصاء مشرف التعداد عن سير العملية وسدى توافر الأنشطة الميدانية مع اللوائح والإجراءات المنظمة لعملية العد، وقد حث المحافظ المشرفين والعاديين والمعاونين على ضرورة استغلال الوقت المتبقي لإنجاز هذه المهمة الوطنية في ضوء التعليمات والإجراءات المحددة من قبل اللجنة العليا للتعداد.

شبوثة

وفي محافظة شبوثة أوضح الأخ طالب محمد مهدي مدير مكتب الخدمة المدنية والتأمينات عضو اللجنة الأساسية للتعداد بالمحافظة لوكالة الإنشاء اليمنية سبب أنه وفقاً للتقارير الواردة من مختلف مناطق العد بالمحافظة فإن عملية العد تسير بصورة إيجابية وسط تفاعل شعبي كبير.

ريمة

وفي محافظة ريمة استعرضت اللجنة الأساسية للتعداد بمحافظة في اجتماعها أمس برئاسة الأخ احمد مساعد حسين محافظ المحافظة التقارير الميدانية حول سير عملية التعداد في مختلف مديريات المحافظة. وفي الاجتماع الذي ضم مراء عموم المديريات وأمناء المجالس المحلية بشهد المحافظ على ضرورة التفاعل مع لجان التعداد الميدانية وتسهيل مهامها.

وحدت أبناء المحافظة على الإذاعة بالبيانات الصحيحة التي من شأنها توفير قاعدة معلوماتية صحيحة عن المحافظة وما تحتاجه من مشاريع وخدمات تنموية في مختلف المجالات، كما حث العاديين العاملين في الميدان على بذل المزيد من الجهد والحرص على زيارة كافة المنازل القرابية في مناطق وعزل وقرى المحافظة.

الجامعات، والذين لم يحصلوا على عمل حتى الآن، وبذلك يكون

التعداد العام قد أثر على الناحية الاقتصادية في بلادنا عبر تشغيل

تلك الفئة من الشباب وحصولهم على أجور مالية تمكنهم من الإنفاق

وشراء السلع لفترة لا بأس بها من العام.

استطلاع/أحمد الطيار - حمدي دويلة

إعطاء المعلومات الصحيحة للعدادين واجب ديني يخدم الوطن والمواطن العادون يؤكدون قدرتهم على إنجاز العمل قبل الفترة المحددة

ويوضح العلامة الشيخ ابن حفيظ أنه واجب على كل مسلم أن يحسن تقوى الله في ما يقوله، ولا يقضي إلا بمعلومة صحيحة في كل جانب من جوانب حياته وشؤونه، مستدلاً بقوله صلى الله عليه وآله وسلم: «إن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وما زال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً».

ويضيف ابن حفيظ: لابد أن يتحرى المسلم الصدق في أيام التعداد في الجمهورية وفي أي أمر آخر من الأمور، فالصدق صفة المؤمن، قولاً وفعلاً وحالاً، ثم إن النظر إلى مسألة التعداد يكون من وجهة نظر الإسلام إليه على أنه من الأمور التي يتربط عليها ترتيب وتديبر بعض الشؤون الحسنية التي تستخدم وسيلة لحسن التدبير في كثير من الأحوال، مشيراً في هذا الصدد إلى أن سيدنا عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - أخذ بنظام الديوان من بلاد فارس ليحسن به إجراء النفقات على الجيوش وينظم به بعض شؤون بيت المال، فالتعداد أحد أبرز الأسباب والوسائل التي يتربط عليها تحقيق المصالح العامة ويؤخذ بها عند الحاجة، وتكون القاعدة السائدة، بحكم الإيمان والإسلام،

جوهر العملية

إلى ذلك أشار الدكتور أمين محيي الدين، رئيس الجهاز المركزي للإحصاء، مدير التعداد، إلى أن المعلومات الصحيحة تمثل جوهر عملية التعداد، ونجاحه يعتمد على درجة وعي المواطن بأهمية هذا العمل الوطني الكبير الذي يخدم في الأساس حياة المواطن والتنمية العادلة والشاملة، مؤكداً أن المؤشرات الأولية لأعمال العد تشير إلى أن الأعمال الميدانية في عموم المحافظات تسير بشكل جيد وطبيعي دون أي موقفات تذكر.

وقال: لابد هنا أن نشيد بتعاون أجهزة الدولة في تذليل الصعاب أمام لجان التعداد في عموم المناطق، مضيفاً: إن العملية ما زالت مستمرة حتى الـ ٢٧ من ديسمبر الجاري، وعليه فإننا نامل ونحث جميع أعضاء المجالس المحلية على تضاعفة

فوائد التعداد

التعداد سيعطي معلومات عن معدلات الالتحاق والتسرب من كافة المراحل الدراسية بحيث يتم التعرف على الطاقة الاستيعابية للمدارس ودراسة امكانية التوسع في مجالات التعليم بخصائصه المختلفة.

إضافة إلى ذلك هناك فوائد أخرى ترتبط بتركيب القوة البشرية حتى يعكس التعداد صورة واضحة وحقيقية عن السكان الذين لديهم مقدرة من العمل المنتج ودراسة أحوال السكان وتوزيعاتهم الجغرافية والمهنية بحيث يتم وضع خطط وبرامج تراعي وتحقق توازناً حقيقياً بين العرض والطلب للقوى العاملة، كما أن توفير بيانات عن محل الميلاد والإقامة الحالية والسابقة سوف يعبر عن حجم السكان بين المحافظات على مستوى المدن والأرياف وبالتالي تحدد الخصائص التعليمية للسكان بحيث تمكن أجهزة الدولة من القضاء على الأمية من خلال الخطط الدورية .. ولا ننسى أن أعداد المعاقين قد أخذ في الحسبان وتناوله التعداد وخصص له حيزاً خاصاً تحدد أعدادهم وأماكن تواجدهم ومعرفة العدد الحقيقي لهم وأسباب إعاقتهم ونوعها بحيث يتم مشاركة هذه الفئة للعمل في المجتمع وإيجاد حلول ومعالجات أسباب حدوثها.

ومن هنا يتضح عملياً أن للتعداد فوائد يتم استخلاصها من طبيعة البيانات التي تقدم من المواطنين مباشرة من الميدان أثناء نزول العاديين إلى كافة الأسر والأفراد في عموم المحافظات والأجابه على الأسئلة المدونة في الاستمارة وهي عبارة عن معلومات تتعلق بحجم السكان والخصائص الاجتماعية الديموغرافية والاقتصادية وتعكس جانباً هاماً من وضع المجتمع وما يتطلب من مشاريع انمائية من مختلف مناحي الحياة.

● نائب رئيس اللجنة الإعلامية للتعداد

أحمد محمد سعيد

التعداد سيعطي معلومات عن معدلات الالتحاق والتسرب من كافة المراحل الدراسية بحيث يتم التعرف على الطاقة الاستيعابية للمدارس ودراسة امكانية التوسع في مجالات التعليم بخصائصه المختلفة.

إضافة إلى ذلك هناك فوائد أخرى ترتبط بتركيب القوة البشرية حتى يعكس التعداد صورة واضحة وحقيقية عن السكان الذين لديهم مقدرة من العمل المنتج ودراسة أحوال السكان وتوزيعاتهم الجغرافية والمهنية بحيث يتم وضع خطط وبرامج تراعي وتحقق توازناً حقيقياً بين العرض والطلب للقوى العاملة، كما أن توفير بيانات عن محل الميلاد والإقامة الحالية والسابقة سوف يعبر عن حجم السكان بين المحافظات على مستوى المدن والأرياف وبالتالي تحدد الخصائص التعليمية للسكان بحيث تمكن أجهزة الدولة من القضاء على الأمية من خلال الخطط الدورية .. ولا ننسى أن أعداد المعاقين قد أخذ في الحسبان وتناوله التعداد وخصص له حيزاً خاصاً تحدد أعدادهم وأماكن تواجدهم ومعرفة العدد الحقيقي لهم وأسباب إعاقتهم ونوعها بحيث يتم مشاركة هذه الفئة للعمل في المجتمع وإيجاد حلول ومعالجات أسباب حدوثها.

ومن هنا يتضح عملياً أن للتعداد فوائد يتم استخلاصها من طبيعة البيانات التي تقدم من المواطنين مباشرة من الميدان أثناء نزول العاديين إلى كافة الأسر والأفراد في عموم المحافظات والأجابه على الأسئلة المدونة في الاستمارة وهي عبارة عن معلومات تتعلق بحجم السكان والخصائص الاجتماعية الديموغرافية والاقتصادية وتعكس جانباً هاماً من وضع المجتمع وما يتطلب من مشاريع انمائية من مختلف مناحي الحياة.

● نائب رئيس اللجنة الإعلامية للتعداد

يوفر قاعدة بيانات ترسم التنمية البشرية

التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت ٢٠٠٤

